

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²يَا ابْنَ آدَمَ، كَاتِبَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمٍّ وَاحِدَةٍ، ³رَبَّتَا بِمِصْرَ فِي صِبَاهُمَا. هُنَاكَ دُعِدَعَتْ بُدْبُهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَعَّرَعَتْ تَرَائِبُ عُذْرَتَيْهِمَا. ⁴وَاسْمُهُمَا، أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأَهْوَلِيْبَةُ أَخْنُهَا. وَكَاتَبَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنِي وَبَنَاتٍ. وَاسْمَاهُمَا، السَّامِرَةُ أَهْوَلَةُ، وَأَوْرُسَلِيمُ أَهْوَلِيْبَةُ. ⁵وَرَبَّتْ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشِيقَتْ مُحِبَّيْهَا، أَشُورَ الْبَطَالِ ⁶الْأَلْبِيسِينَ الْأَسْمَانُجُونِيَّ وَلَاَةً وَشَحْنَا، كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ⁷فَدَقَعَتْ لَهُمْ عُقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلُّهُمْ، وَتَجَسَّتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِيقَتْهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ⁸وَلَمْ تَنْزُكْ زَنَاهَا مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ صَاخَعُوهَا فِي صِبَاهَا وَزَعَّرَعُوا تَرَائِبَ عُذْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاهُمْ. ⁹لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عَشَّاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِيقَتْهُمْ. ¹⁰هُمْ كَسَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بِنِيهَا وَبَنَاتِهَا وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْزَوْا عَلَيْهَا حُكْمًا. ¹¹فَلَمَّا رَأَتْ أَخْنُهَا أَهْوَلِيْبَةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِيقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زَنَاءِ أَخْنُهَا. ¹²عَشِيقَتْ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاءَةَ وَالسَّحْنَ الْبَطَالِ الْأَلْبِيسِينَ أَفْخَرَ لِيَّاسَ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. ¹³فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَجَسَّتْ، وَلِكَيْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدٌ. ¹⁴وَزَادَتْ زَنَاهَا. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رَجَالٍ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْخَائِطِ، صُوِّرَ الْكِلدَانِيُّنَ مُصَوَّرَةً بِمُعَرَّةٍ، ¹⁵مُتَطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَانِهِمْ، عَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤُسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبَّهَ بَنِي بَابِلَ الْكِلدَانِيُّنَ أَرْضَ مِيلَادِهِمْ ¹⁶عَشِيقَتْهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا إِلَيْهَا، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكِلدَانِيِّينَ. ¹⁷فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَصْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَّسُوهَا بِزَنَاهُمْ، فَتَجَسَّسَتْ بِهِمْ وَجَفَّتْهُمْ تَفْسُهَا. ¹⁸وَكَسَفَتْ زَنَاهَا وَكَسَفَتْ عَوْرَتَهَا، فَجَفَّتْهَا تَفْسِي كَمَا جَفَّتْ تَفْسِي أَخْنُهَا. ¹⁹وَأَكْثَرْتُ زَنَاهَا بِذِكْرِهَا أَبَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا رَبَّتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. ²⁰وَعَشِيقَتْ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كُلُّهُمْ الْحَمِيرُ وَمَنْيَتُهُمْ كَمَنْيِ الْحَيْلِ. ²¹وَأَقْتَدَتْ رَذِيلَةَ صِبَاكِ بِزَعْرَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ تَذِي صِبَاكِ. ²²لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيْبَةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا أَهْبُجٌ عَلَيْكَ عَشَّاقُكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ تَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ²³بَنِي بَابِلَ وَكُلُّ الْكِلدَانِيِّينَ، فَقَوَدَ وَشُوعَ وَفُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَلَاَهُ وَشَحْنُ كُلُّهُمْ رُؤُسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ²⁴فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ، مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ

يُفِيمُونَ عَلَيْكَ الثُّرَسَ وَالْمَجَنَّ وَالْجُودَةَ مِنْ حَوْلِكَ،
وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.²⁵ وَأَجْعَلُ
غَيْرِي عَلَيْكَ قَبْعَامِلُونَكَ بِالسَّحَطِ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ
وَأُذُنَيْكَ، وَيَقِيقُكَ تَسْفُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ،
وَيُؤْكَلُ بِقَيْتِكَ بِالنَّارِ.²⁶ وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ
أَدَوَاتِ زِينَتِكَ.²⁷ وَأَبْطَلُ رَذِيلَتِكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ
بَعْدُ.²⁸ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَذَا أَسْلَمْتُكَ لِيَدِ
الَّذِينَ أَنْعَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ حَفَنَهُمْ تَفْسُكُ.²⁹ قَبْعَامِلُونَكَ
بِالْبَغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عُزْبَةً وَغَارِيَّةً
فَتُكْشِفُ غَوْرَهُ زَنَاكَ وَرَذِيلَتِكَ وَزَنَاكَ.³⁰ أَفْعَلُ بِكَ هَذَا
لَأَنَّكَ زَنْبَتْ وَرَاءَ الْأُمَمِ. لِأَنَّكَ تَهَجَسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ.³¹ فِي
طَرِيقِ أَحْنِكَ سَلَكَتِ قَادُوعٌ كَأَيْتِهَا لِيَدِكَ.³² هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَسْرِبِينَ كَأَسْ أَحْنِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ.
تَكُونِينَ لِلصُّحُفِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ. تَسْعُ كَثِيرًا. تَمْتَلِئِينَ سُكْرًا
وَحُزْنًا، كَأَسِ التَّخِيرِ وَالْخَرَابِ، كَأَسِ أَحْنِكَ
السَّامِرَةِ.³⁴ فَتَسْرِبِينَهَا وَتَمْتَلِئِينَهَا وَتَقْصِمِينَ شِقَاقَهَا
وَتَجْتَنِّبِينَ تَذْيِيقَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.³⁵ لِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ تَسْبِيتَنِي وَطَرَحْتَنِي
وَرَاءَ ظَهْرِكَ فَتَحْمِلُنِي أَيْضًا رَذِيلَتِكَ وَزَنَاكَ.³⁶ وَقَالَ الرَّبُّ
لِي، يَا ابْنِ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ. بَلْ أَخِيرُهُمَا
بِرَجَاسَاتِهِمَا³⁷ لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَّا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَّا
بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَارْنَا بَيْنَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ لِي النَّارُ
أَكْلًا لَهَا.³⁸ وَفَعَلْنَا أَيْضًا بِي هَذَا، تَجَسَّسْنَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَدَسَّسْنَا سُتُوتِي.³⁹ وَلَمَّا دَخَلْنَا بَيْنَهُمَا لِأَصْنَامِهِمَا أَنَّا
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِنُتَجَسَّسَهُ. فَهُوَذَا هَكَذَا فَعَلْنَا
فِي وَسْطِ بَيْتِي.⁴⁰ بَلْ أَرْسَلْنَا إِلَى رَجَالِ آتِينَ مِنْ يَعِيدِ.
الَّذِينَ أَرْسَلُ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَذَا جَاءُوا. هُمْ الَّذِينَ
لَأَجْلِهِمْ اسْتَحْخَمْتُ وَكَحَلْتُ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّيْتُ
بِالْخَلْقِ⁴¹ وَجَلَسْتُ عَلَى سَرِيرٍ فَاجِرٍ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ
مُتَصَصَّةٌ، وَوَضَعْتُ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْتِي.⁴² وَصَوْتُ جُمْهُورٍ
مُتَرْفَعِينَ مَعَهَا، مَعَ أَتَاسٍ مِنْ رَعَاةِ الْخَلْقِ. أَنْتِي بِسُكَارَى
مِنَ الْبَرِّيَّةِ الَّذِينَ جَعَلُوا أَسُورَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ
عَلَى رُؤُوسِهِمَا.⁴³ فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَةِ فِي الرُّبَى، آلَآنَ
يَرْبُونَ مَعَهَا أَيْضًا.⁴⁴ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخَلُ عَلَى امْرَأَةٍ
رَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةٍ الْمَرَاتَيْنِ
الرَّانِيَتَيْنِ.⁴⁵ وَالرَّجَالُ الصَّدِّيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا
حُكْمَ رَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا رَانِيَتَانِ وَفِي

أَيَّدِيهِمَا دَمٌ. ⁴⁶لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أُصْعِدُ
عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلِمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. ⁴⁷وَتَرْجُمُهُمَا
الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ
أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتِهِمَا، وَيُخْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. ⁴⁸فَأَبْطَلُ
الرَّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَذَلُّ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ
رَذِيلَتِكُمَا. ⁴⁹وَيَرْدُّونَ عَلَيْكُمَا رَذِيلَتِكُمَا، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا
أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.